

# صِيَامُ التَّطَوُّعِ

## اتَّعَلَّمْ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَسْرَحَ مَفْهُومَ صِيَامِ التَّطَوُّعِ.
- أَتَمَّنَّ الْإِكْيَامَ الَّتِي يُشْتَعَبُ صِيَامُهَا.
- أَشْتَقَّجَ ثَمَرَاتَ صِيَامِ التَّطَوُّعِ.

### أَبَادِرْ لِتَعَلَّم:

### أَتْلُو وَأُجِيب:

★ اذْكُرْ رُكْنَ الْإِسْلَامِ الَّتِي قَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ.

**صوم رمضان**

★ حَدِّثْ مِنَ الْآيَةِ اللَّفْظَ الدَّالَّ عَلَى قَرَضِهِ.

★ تَنَاوَلَتِ الْآيَةُ صِيَامَ الْقَرِيطَةِ، اذْكُرِ النَّوَاحِيَ الْآخَرَ لِلصِّيَامِ.

**صيام التطوع**

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتُوبُ عَلَيْكُمْ الصِّيَامَ كَمَا كُنْتُمْ عَلَى الْذُرَى مِنْ قَبْلِهِمْ لَمَّا كُنْتُمْ تُكْفَرُونَ﴾  
[سُورَةُ الْبَقَرَةِ: 183].

## مَفْهُومُ صِيَامِ التَّطَوُّعِ:

يُعَدُّ صِيَامُ التَّطَوُّعِ مِنَ التَّوَاقِلِ الَّتِي يُؤْجَرُ الْمُسْلِمُ عَلَى آدَائِهَا وَلَا يَأْتُمُّ بِتَرْكِهَا، وَيُطَلَّقُ عَلَيْهِ: صِيَامُ التَّافِلَةِ، وَيَكُونُ بِصِيَامِ أَيَّامٍ يُسْتَحَبُّ صِيَامُهَا، وَهِيَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَأَلَّ بِهَا الْمُسْلِمُ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ ﷺ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُمَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَاقِلِ حَتَّى أَجِئَهُ) [رواه البخاري].

## اتِّعَاوُنٌ وَأَقَارِبٌ:



✨ بين صيام الفريضة وصيام التطوع -

| صِيَامُ التَّطَوُّعِ            | صِيَامُ الْفَرِيضَةِ           | وَجْهَ الْمُقَارَنَةِ |
|---------------------------------|--------------------------------|-----------------------|
| ما زاد عن الصيام الواجب من صيام | الصيام الذي أوجبه على المسلمين | المقهور               |
| أيام يستحب صيامها               | وهو من أركان الإسلام           | ما يترتب على فعله     |
| الأجر العظيم ومحبة الله تعالى   | الأجر العظيم ومحبة الله تعالى  | ما يترتب على تركه     |
| يفوته الأجر ولا يأثم            | يأثم تاركه ويستحق العقاب       |                       |

## فَضْلُ صِيَامِ التَّطَوُّعِ:

يُعَدُّ صِيَامُ التَّطَوُّعِ مِنَ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْعَبْدُ لِلَّهِ تَعَالَى؛ لِمَا لَهُ مِنْ فَضْلِ عَظِيمٍ وَثَوَابٍ كَبِيرٍ، فَيُضَاعِفُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَ الصَّائِمِ فَوْقَ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ: الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي) [رواه مسلم].



## أَفْكَرْ وَأَسْتَنْبِطْ:

✦ من الأحاديث النبوية التالية قضايا أخرى لصيام التطوع.

### الأحاديث النبوية

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيقاً». [رواه البخاري ومسلم]

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَرَّتِي بِأَمْرِ يَتَقَعْنِي اللَّهُ يَوْمَ. قَالَ ﷺ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا يَمِثُّ لَكَ» [رواه الشافعي]

### فُضِّلَ صِيَامُ النَّظْوَمِ

يبعده الله تعالى عن عذاب النار

فيه منافع عديدة للمسلم

## اتعاون وأوصح:



✦ القوائد التي تعود على الصائم من مداومته على الصيام - حسب قدرته - في الجوانب التالية:

تساعد في المحافظة على اللياقة البدنية للجسم وتقليل الاصابة بالامراض

الصحّة:

يرفق بالناس ويرحمهم ويبعد عن السب ويحرص على نفع الآخرين

السلوكيّة:

يتحلى بحسن الخلق كالكرم والاحسان الى الناس والصدق

الأخلاقيّة:



## أَمَكُزْ وَاسْتَنْتِجْ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو، بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، فَلَا تَفْعَلْ؛ فَإِنَّ جَسَدَكَ عَلَيْكَ حَظًا، وَلَعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًا، وَإِنَّ زَوْجَكَ عَلَيْكَ حَظًا، صُمْ وَأَفْطِرْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، قَدْ لَكَ صَوْمُ الدَّخْرِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا. فَكَانَ يَقُولُ: «يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخَصَةِ» [رواه البخاري ومسلم].

● اذْكُرْ حُكْمَ التَّصَرُّفَاتِ الْقَائِلَةِ فِي صَوْمِ قَهْمِكَ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

✳ يَخْرِصُ عَلَى صِيَامِ التَّطَوُّعِ بِالرَّغْمِ مِنْ مَرَضِهِ الشَّدِيدِ.

لا يجوز لأن ذلك قد يتسبب في زيادة المرض وتأخير الشفاء

✳ يُوَاصِلُ الصِّيَامَ تَطَوُّعًا لِلَّهِ تَعَالَى، فَيَصُومُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ دُونَ أَنْ يُفْطِرَ.

لا يجوز لأن بذلك قد ينهك الجسم فلا يستطيع أداء بقية مهامه

● اذْكُرْ أَفْضَلَ أَيَّامِ التَّطَوُّعِ الَّتِي حَثَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى صِيَامِهَا فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

صيام ثلاثة ايام من كل شهر وصيام داود عليه السلام

## أنواع صيام التطوع:

يُنْقَسِمُ صِيَامُ التَّطَوُّعِ إِلَى قِسْمَيْنِ: هُمَا:

أَوَّلًا: تَطَوُّعٌ مُطْلَقٌ:

أَيُّ غَيْرِ مُتَحَدِّدٍ بِوَقْتٍ، فَيُمْكِنُ لِلْمُسْلِمِ التَّطَوُّعُ بِصِيَامِ أَيِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ السَّنَةِ، إِلَّا مَا وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ، وَأَفْضَلُهَا صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، قَالَ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو: (صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا قَدْ لَكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ. قُلْتُ: فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ). [رواه البخاري].



اقرأ وأيتن:

★ أذكر من الأحاديث النبوية التالية الأيام المني عن صيامها.

الأيام المني عن صيامها

يوم عيد الاضحى ويوم عيد الفطر

أيام التشريق وهي: 11، 12، 13 من ذي الحجة

يوم الشك وهو يوم الثلاثين من شعبان

الأحاديث النبوية

عن أبي هريرة رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ نهي عن صيام يومين: يوم الأضحى ويوم الفطر) [رواه مسلم].

قال رسول الله ﷺ: (أيام التشريق أيام أكل وشرب) [رواه مسلم].

عن عمار رضي الله عنه قال: (من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم ﷺ) [رواه الترمذي].

أكلن وأعلن:

★ صيام داود عليه السلام أفضل أنواع صيام التطوع.

لأنه أعدل أنواع الصيام فهو يمكن الانسان المداومة على الطاعة مع الاستقرار في اعماله الاخرى بنشاط

أَيُّ مُحَدَّدٍ بِوَقْتٍ مُعَيَّنٍ، وَمِنْهُ أُنْبِوعِيٌّ، وَشَهْرِيٌّ، وَسَنَوِيٌّ.

1

### الْأُنْبِوعِيُّ:

هُوَ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ يَوْمَيِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ مِنْ كُلِّ أُنْبِوعٍ؛ فَتَعْنِ عَائِشَةُ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». [رواه الشافعي].

2

### الشَّهْرِيُّ:

هُوَ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتَرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ) [رواه البخاري ومسلم].

3

### السَّنَوِيُّ:

وَمِنْهُ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ مَا يَأْتِي:

★ الْأَيَّامُ التَّاسِعُ الْأَوَّلَى مِنْ ذِي الْحِجَّةِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ: يَعْطِي أَيَّامُ الْعَشْرِ) [رواه البخاري]. وَأَفْضَلُهَا يَوْمٌ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ. قَالَ ﷺ: "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَخْتِيبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ" [رواه مسلم].

★ أَيَّامٌ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ، فَتَعْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْقَرِيبَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ" [رواه مسلم]. وَآكُذُّهَا صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ الْعَاشِرُ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ؛ فَتَعْنِ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: (يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ) [رواه مسلم].

★ أَيَّامٌ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ؛ فَتَعْنِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: "مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ" [رواه البخاري ومسلم].

## أَفْكَرْ وَاخْسِبْ:

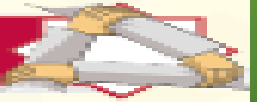


قَالَ ﷺ: (صُمَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ) [رواه البخاري ومسلم].

✽ صِيَامُ 3 أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا: (3 × 10) = 30 حَسَنَةً، فَكَأَنَّهُ صَامَ الشَّهْرَ كَامِلًا.

✽ السَّنَةُ الْهِجْرِيَّةُ 12 شَهْرًا (30 × 12) = 360 حَسَنَةً؛ أَيَّ كَأَنَّهُ صَامَ الدَّهْرَ.

## اتَّعَاوُنٌ وَأَوَارِنُ:



✽ تَبَيَّنَ صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فِي الْجَدُولِ الْقَالِي:

| يَوْمُ عَرَفَةَ                     | يَوْمُ عَاشُورَاءَ |
|-------------------------------------|--------------------|
| التاسع من ذي الحجة                  | العاشر من محرم     |
| يكفر السنة التي قبله والسنة الماضية | يكفر السنة الماضية |

## أَفْرَأَ وَأَسْتَتِيحُ:



✽ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الْقَالِيَةِ مَا يَأْتِي:

قَالَ ﷺ: (تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُجِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ) [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن].

✽ الْحِكْمَةُ مِنَ اسْتِخْبَابِ صِيَامِ يَوْمَي الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ:

تعرض فيهما اعمال الانسان

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ أَرَاكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ وَمِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ، قَالَ: ذَلِكَ شَهْرٌ يَقْبَلُ الْقَاسِمُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُجِبُ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ" [رواه أبو داود والشافعي، وحسنه الألباني].

✽ الْحِكْمَةُ مِنَ اسْتِخْبَابِ الصِّيَامِ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ:

ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين

## التعاونُ واستقصي:



بالتواضُعِ معَ مركزِ الإفتاءِ الرَّسْمِيِّ بِالنُّوْلَةِ عَنِ حُكْمِ مَا يَأْتِي:  
\* صِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ مُتَّبَاعَةً بَعْدَ الْعِيدِ.

## أنظّم مفاهيمي:



\* أَكْمِلِ الْمَخْطُوطَ الْمَفَاهِيمِيَّ الْتَالِيَّ:

### صِيَامُ النَّظْوَمِ

#### الوَاضِعُ

-: صوم تطوع مطلق  
-: صوم تطوع مقيد اي محدد  
بوقت معين منه أسبوعي

وشهري وسنوي

#### فَضْلُهُ

يقرب العبد من ربه ويضاعف  
الاجر والثواب عند الله تعالى

#### مَفْهُومُهُ

ما زاد عن صيام الواجب من  
صيام أيام يستحب صيامها

## أصم بصفتي:



\* أَقْرَأِ الْعِبَارَةَ الْتَالِيَةَ وَأَكْمِلْ وَفْقَ النَّمِطِ:

\* أَخْرِضْ عَلَى اسْتِثْمَارِ الْوَقْتِ بِالطَّاعَاتِ وَالْعَمَلِ الْقَافِعِ:  
لَا كُونَ مُوَاطِنًا صَالِحًا.

واجب





1 ما المقصود بصيام التطوع؟

ما زاد عن الصيام الواجب من صيام أيام يستحب صيامها

2 ما أفضل أنواع صيام التطوع؟

صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصوم داود عليه السلام صوم يوم وافتار يوم

3 اقرأ واستطِط من الأحاديث التالية الأيام التي يُستحبُّ صيامها، مُبيِّنا فضل صيامها:

| الأحاديث النبوية                                                                                                                                                                | الأيام التي يُستحبُّ صيامها | فضل صيامها                            |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|---------------------------------------|
| عن أبي قتادة <small>رضي الله عنه</small> قال: (سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ <small>ﷺ</small> عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: (يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ) [رواه مسلم]. | صوم يوم عاشوراء             | يكفر السنة الماضية                    |
| قال <small>ﷺ</small> : "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ" [رواه مسلم].                  | صيام يوم عرفه               | يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده |
| قال <small>ﷺ</small> : (صُمَّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ النَّهْرِ) [رواه البخاري ومسلم].                                                            | صوم ثلاثة أيام من كل شهر    | له اجر صوم الدهر                      |



✦ بالإشتراك مع زملائك صمّم تقويمًا إلكترونيًا تُبيّن فيه الأيام المُستحبّ صيامها خلال العام الهجريّ، مع بيان فضل صيامها، ثمّ قُم بعرضها على زملائك في الصفّ.



✦ ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

| مستوى التزامي |         |        | المجال                                                                   |
|---------------|---------|--------|--------------------------------------------------------------------------|
| لا أدرا       | أحيانًا | دائمًا |                                                                          |
|               |         |        | 1 استثمر وقتي في العمل الصالح.                                           |
|               |         |        | 2 اتقرب لله تعالى بصيام التطوع حسب قدرتي.                                |
|               |         |        | 3 أعرف أهلي وزملائي بفضل صيام التطوع.                                    |
|               |         |        | 4 أتواصل مع مركز الإفتاء الرسمي بالدولة؛ للاستفسار عن أحكام صيام التطوع. |

